

مقالات رأي

شـوكة حـوت *حجاج السودان والنواقل البحرية.. العقدة والمنشار* *بقلم/ياسر محمد محمود البشر*

أضواء البيان • 17-01-2026 • 3 دقائق قراءة



هشاشة الأوضاع داخل الأمانة العامة للحج والعمرة والمعلومة بالضرورة للجميع من لدن أعلى قيادة الدولة ممثلة في المجلس السيادي والإجتماع المشترك الذي تم بين نائب رئيس مجلس السيادة ورئيس الوزراء ووزير الشؤون الدينية والأوقاف والذي تم الإتفاق فيه على تولى عبدالله سعيد وظيفة الأمين العام للمجلس الأعلى والحج والعمرة إلا أن وزير الشؤون الدينية لا يريد ان يجلس على هذا الكرسي (رجل من الصعيد) وإحتجب الوزير بمكتبه عقب هذا الإجتماع لا يرغب في لقاء عبدالله سعيد حتى زهد عبدالله في هذا المنصب ولسان حاله يقول ورب امانة الحج والعمرة بالنيل الأزرق أحب الى مما تحاربوننى فيه وتمت عملية تجريب المجرب وتم تكليف الأمين العام الأسبق لأمانة الحج والعمرة وهذا ما يعمل من اجله الوزير بمباركة الوزارة.

حتى لا نذهب بعيدا يمكن القول أن النواقل البحرية لنقل حجاج السودان قد شهدت إنفراجا كبيرا وإستقرارا في العامين ١٤٤٥ و ١٤٤٦ بفضل إختيار شركة كنزى لنقل الحجاج السودانيين ويرجع الفضل في ذلك نجاح شركة كنزى في الإلتزام التام والكامل بنقل الحجاج وأمتعتهم في ذات الرحلة علاوة الخدمات داخل الباكسة من أسرة وكراسى مريحة فيما شهدت السنوات الماضية نقل الحجاج في رحلة ونقل أمتعتهم وماء زمزم في رحلة ثانية يظل الحاج منتظرا بسواكن لإسبوعين او ثلاثة اسابيع في إنتظار أمتعته وهو يفتersh المعاناة ويلتفح بوجع الإنتظار.

في الايام الماضية تم الإعلان عن عطاء مناقصة لنقل حجاج السودان عبر البحر وتقدمت ثلاثة شركات هي شركة كنزى وشركة نما (الجودى) وشركة تاركو البحرية وتم قفل باب العطاء على هذه الشركات وهناك شرط في كراسة العطاء يعطى الحق لأمناء الولايات في إختيار الناقل البحرى ومن هنا يقع العبء في عنق أمناء الحج بالولاية ويبقى الأمين العام للحج والعمرة هو الجهة التنفيذية المسؤولة على تنفيذ عمليات الحج وهو صاحب التوقيع الإبتدائى والنهائى ويجب ان يعلم القارئ أن إختيار الشركة المؤهلة لنقل الحجاج لا يعنى رسو العطاء فالتأهيل مرحلة والإختيار مرحلة.

من الملاحظ أن وزير الشؤون الدينية والأوقاف أصدر قرارا بتشكيل لجنة ومن هنا تبدأ عملية التدخل في إختصاصات الأمين العام للحج والعمرة فالوزير وبنص القانون هو الجهة المشرفة فقط وليس الجهة التنفيذية فالوزير ليس تنفيذى فيما يتم في إجراءات الحج والعمرة وعليه يجب على الأمين العام أن لا يسمح بتدخل الوزير في صلاحياته وإلا اصبح الأمين العام للحجة والعمرة الملكف (حنة في كرعين عجوز).

نص شـوكة

الحديقة تجملت وإزدهت والمجموعة إياها ينشطون في العمل المباشر والغير مباشر وتحت الطاولة بالتأثير على لجنة الإختيار في إختيار الناقل على حساب التدخل المباشر من الجهة إياها.

ربـع شـوكة

ملف الحج والعمرة ملف صغير لكنه سيهزم الكبار.

yassir. mahmoud71@gmail.com

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/3196>شبكة-حجاء-السودان-والنواقل-البحرية-الع

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة